



## ١٢ - الكوت (١٨٣٢ - ١٨٨٨)

هي الأديبة الأمريكية الشهيرة لويزة ماى الكوت مؤلفة رواية « نساء صغيرات » كانت تشكو طوال حياتها من الدوخة والصداع النصفي . ولم تجد علاجًا . وقد أدخلت عددًا كبيرًا من المستشفيات وتقلبت بين أيدي الأطباء . ولا علاج ، ورغم الرعشة في أصابع يدها اليمنى فإنها أكملت أعمالها الأدبية .. وفي إحدى ليالى مارس سنة ١٨٨٨ خرجت من بيتها بسرعة ونسيت أن تضع الفراء على كتفها ، فأصيبت ببرد شديد ورعشة عنيفة . ونقلت إلى البيت ، ليلتف حولها الأطباء ويتناقشوا في مرضها ويختلفوا إن كانت تعاني من أزمة قلبية أو جلطة . أضعف عام . فقد كانت تعيش على السوائل والأعشاب . ولم يتوقف الأطباء عن المناقشة إلا عندما سقطت بينهم على الأرض في الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم ٦ مارس ٨٨٨ ! وكانت آخر كلماتها : لا أظن أنني فهمت الرجل !

ودفنت في مقابر المشاهير إلى جوار الأدباء : إيمرسون وثورو وهوثورن ! ..